



اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٩٠	١٣٠٠
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٠٠	١٩٢٥
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

سوق المواد الانشائية

الصادرة	الوحدة القياسية	السعر بالدينار
السمت العادي	طن	١٩٠٠٠
السمت المقاوم	طن	٢٦٥٠٠
السمت الابيض	طن	١٧٠٠٠
الرمال	قلاّب سكس ٣م٢٠	٣٥٠٠٠
الحصى	قلاّب سكس ٣م٢٠	٣٥٠٠٠
شيش التسليح	طن	٩٥٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	٨٠٠
بورق الاهلية	طن	١٤٠٠٠

في الحدث الاقتصادي
ECONOMICAL ISSUES
العدد (888)
العدد (3)
العدد (3)
NO. (888)
Sat. (3)
March
13

الجهاز المركزي للحصاء في باب :

واقع التنمية البشرية في المحافظة

مكي محمد ردام

بحسب القطاعات هي في القطاع الزراعي اذ بلغت ٢٤٪ من مجموع العاملين يليها العاملون في القطاع الصناعي ١٦٪ ثم نسبة العاملين في القطاع التجاري ١٥٪ اما الذين يعملون في الادارة العامة بلغت ١٤٪.

يتضح بصورة سريعة ان المجتمع الاقتصادي لمحافظة بابل يقع ضمن المجتمع الزراعي على الرغم من التغييرات الكبيرة التي عمت القشرة الهيكلية للاقتصاد العراقي، وما يؤكد تركيبة المجتمع هذه نسبة العاملين في المحافظة حسب المهنة اذ بلغت نسبة العاملين من عمال الزراعة وصيد الاسماك الماهرين ٢٥٪ من مجموع العاملين بين المهن المختلفة وهي نسبة قريبة من نسبة العاملين حسب القطاعات ٢٤٪ تليها نسبة العاملين في الخدمات والتي بلغت ١٥٪ وهي تضم العاملين في خدمات ما بعد البيع ثم تليها نسبة الحرفيين ١٥٪ ويشير تحليل ارقام هذه النسبة الى انهم يمثلون العاملين الماهرين في البناء وبعض الانشطة المتفرقة وحتى بعض خدمات الادامة.

ان العاملين حسب عائدية العمل في محافظة بابل الى مجموع السكان العاملين بعمر ١٥ سنة فاكثر تؤكد ان ١٥ منهم يعملون في شركات خاصة، ٢٤٪ يعملون في دوائر الحكومة المركزية والمحلية، وهذا مؤشر جديد في حياتنا الاقتصادية والاجتماعية يوشح تنامي عدد الراغبين في العمل في القطاع الخاص والمشاريع الصغيرة وتنامي قدرتها على امتصاص اعداد العاملين في المحافظة.

فإذا كانت كثافة السكن تعني نسبة المساحة الكلية الى عدد السكان فان كثافة السكان في محافظة بابل ٢٣٥٤٥ لكل شخص وان متوسط حجم الاسرة ٨ أشخاص مقابل (١٣٣،٤٩٩) وحدة سكنية، وبالرغم من عدم الاتفاق على متوسط حجم الاسرة المثالي بين اهل السياسة والاجتماع والاقتصاد ولكل مجتمع على حدة فان هذه المؤشرات تعطي واقعا محددا للمسؤولين في وحدات تخطيط المدن ووضع الدراسات والابحاث الميدانية الدقيقة في رسم صورة المستقبل الافضل.

٢- القوى العاملة

النظرة الحديثة الى القوى العاملة من وجهة نظر التنمية البشرية: انها ليست مجرد عامل الانتاج حسب فانهم اناس لديهم عوائل ورغبات، وحاجات، ابعاد من مجرد تسلمهم اجر العمالة المقرر اقتصاديا ولهذا فان معدل البطالة يعد من الهوموم الاجتماعية الاساسية التي توضع في مقدمة جميع برامج التطوير الاقتصادي والاجتماعي لجمع الانظمة وعلى اختلاف مستويات تطورها.

وما زالت المواجهات قائمة بين القوى العاملة ورأس المال حول الاجور وشروط العمل والتنظيم المهني او النقابي وحقوق النساء العاملات والاقليات في المساواة في الاجور والمساواة في الحقوق. وقد صنفت منظمة العمل الدولية السكان الى اربعة اصناف: العاملون- العاطلون غير النشطين اقتصاديا- دون التاريخ والكبيرة شأنًا بين مدن هذا الكون.

المعمول بها احصائياً (١،٥٤٤،٦٧٩) مليون نسمة تتوزع على خمسة اضية يستأثر مركز قضاء الحلة بالقسم الاكبر من السكان (٦٣٩،٠٦٦) نسمة يليه قضاء الهاشمية (٣٥١،٤٥٣) الف نسمة ثم المسيب (٣١٤،٤٣٠) الف نسمة ويعيش على اصغر مساحة لمحافظة في العراق بعد كربلاء حيث تبلغ مجموع مساحة المحافظة (٢م٥١١٤) ولا تشكل سوى ١،٥٪ من مجموع مساحة الوطن العراقي.

بابل المدينة الصغيرة الجميلة تختص بما يمكن ان يطلق عليه ميزة بين مدن العراق بانها تحتضن من زائريها ومهاجريها للدرجة التي تنسبه موطنه الاصلي، حتى دفعت شاعرها الكبير (صفي الدين الحلي) تسميته الشهيرة -الحلة مدينة الغرباء- وبذلك ساعدنا كمدللين في الاحصاء وكباحثين في تفسير كونها المحافظة الاولى في حجم الكثافة السكانية بين بقية محافظات الوطن العراقي جميعا لاستقطابها واحتوائها العدد الاكبر من غير الحليين.

شواهد تاريخية

هذه المدينة (الحلة) هي التي كانت تثير سكان المعمورة بشواهدنا التاريخية العديدة، قاطعين آلاف الكيلومترات لتترو بعرفة هذا الجزء الاستثنائي من الكرة الارضية واهله وسكانه، نجد انفسنا اولاً من السائحين القائمين من بعيد بعرفة خصائصها وسمات المدينة الصغيرة جغرافيا والموقلة قدماً في عمق التاريخ والكبيرة شأنًا بين مدن هذا الكون.

بين التوزيع العمري بفئات موزعة من (٥-٤٠) سنة اذ ان نسبة سكان المحافظة لهذه الفئات ٤١٪ وهي اعلى من نسبتها قياساً للعراق ٣٩٪ بينما بلغ وسيط العمر عندنا ١٨،٨ سنة وهو اقل من الوسط العام للعراق.

وقد أدت الحروب التي تورط بها البلد من الناحية الاجتماعية الى حرمان ١١٪ من الاسر في محافظة بابل أي ما يعادل (١٦٩،٩٥٠) من سكانها من ان يكون رئيس الاسرة فيها "رجل" اذ تشير البيانات الى ان ٨٩٪ من الاسر في محافظة بابل يرأسها رجل، وكانت نسبة يتم الاطفال بسبب وفاة الاب ٣،٣٪ ويسبب وفاة الام ١٪ وهي اقل من نسبتها لمجموع البلد التي كانت ٥٪ اما نسبة العائلة البانعة ٧٥٪ والتي تعرف بان عدد الافراد القاصرين مضافاً اليهم عدد الافراد العاجزين وهم بعمر ٦٥ سنة فاكثر مقسوماً على عدد السكان بعمر (١٥-٦٥).

وفي هذا التحديد ان اهم مؤشر للواقع السكاني واحوالهم من ناحية السكن تشير الى ان ١٤٥،١١٤ الف أسرة تشغل بمواصفات مختلفة وبغض النظر عن توفر او عدم توفر الشروط الصحية او الرسمية او البيئية لهذه الوحدات تشير الى ان (١١،٦١٥) الف أسرة تشارك غيرها من الاسر لنفس الوحدة السكنية

**عرض وتحليل
تسير التنمية الاقتصادية ، من وجهة نظر الاقتصاد الكلاسيكي علما اربع عجلات.**
١- الموارد البشرية ٢- الموارد المادية ٣- تكوين رأس المال ٤- التكنولوجيا.

ويجري هذه الايام بحث ودراسة واقع التنمية البشرية في العراق واقفاً توجهاتها من قبل وزارة التخطيط وبيت الحكمة وجهات اقتصادية مهمة اخرى لاعداد التقرير الخاص بالتنمية البشرية الوطنية الذي يعد احد الوسائل القوية لمراقبة وضبط التقدم والعواقب التي تفرض هذا التقدم، وكما تشكل جسراً بين مفاهيم التنمية البشرية العالمية وواقع البلدان وكوسيلة لتنمية السياسات، كما انها تلقي الضوء على المشاكل الناشئة حديثاً او تلك التي تم تجاهلها او اهمالها وفق ذلك فهي تسهم في تحديد ومراقبة التنمية البشرية والربط بين الاختيارات القابلة للتطبيق والاستراتيجيات لتحقيق هذه الاهداف وتقويم فعاليتها واستخدام الوسائل المختلفة لتحقيقها.

تتصدى لتناول المؤشرات الاساسية لواقع التنمية البشرية في محافظة بابل كمحاولة لجدان انظار المسؤول المحلي والخص لجان التخطيط في المحافظة لبحث الواقع السيئ للبنى الارتكازية بقصد وضع خطة استراتيجية للنهوض بها باعتبارها من المناطق المهمة التي يجب وضعها في اولويات اعادة الاعمار.

واهم مؤشرات البنى الارتكازية التي تجب دراستها لتحقيق التنمية البشرية في محافظة بابل هي:
١-الواقع السكاني
٢-القوى العاملة
٣-الحالة الصحية
٤-الحالة التعليمية
٥-مؤشرات السكن
٦-مؤشرات دخل الاسرة
وسوف نتناول عرض وتحليل كل مؤشر باعتباره احد المقاييس المعتمدة من قبل الامم المتحدة في قياس التنمية البشرية.

١-الواقع السكاني

انطلاقاً من ان الموارد البشرية هي اهم العجلات الاربعة التي تسير عليها التنمية الاقتصادية لأي بلد وان السكان هم الذين يمثلون الاطار الفعلي للموارد البشرية باعتبارهم هدف التنمية وادائها الاساسية التي تحقق ذاتها ووجودها من خلال قيامها فعلياً بانتاج الخبرات المادية والقيم الروحية لذا يتحتم على القائمين بدراسة الجوانب المختلفة لحياة السكان، بتهيئة وعرض جميع المؤشرات التي تتعلق بالواقع السكاني، الديموغرافي، اصبح تعداد سكان محافظة بابل وحسب نسبة النمو الطبيعي

الاستثمارات العراقية وقانون الاستثمار

في الوقت الذي مازال التوجس قائماً من احتمالات الاحتواء في توجهات الاستثمارات الاجنبية الوافدة تتحدث اطراف عدة عن استعدادات تمويلية من قبل رساميل عراقية مستوطنة في المهجر املت عليها اشواقها للوطن أن تعلن استعدادها للتعاطي مع قانون الاستثمار بكل مواردها مما يحمل الجهات المعنية بتفعيل قانون الاستثمار المنتظر ان تضع مثل تلك الظاهرة في مقدمة اولوياتها عند التفكير بالضمانات التي تنهيا لتوفيرها للمشروعات الاستثمارية القابلة والقادرة على النهوض باقتصادنا الوطني وكل مفرات تعزيزه وانطلاقته.

لقد تطوع رهنم من المستثمرين العراقيين المقيمين في بلدان شتى بتشكيل مجموعات شركات برساميل وطنية كبيرة لتطرح نضجها في حلبة التنافس من أجل النهوض بمشاريع استثمارية تنعم بوفائها بلدها -رهما- بوفائها لبلدها واعترافها بانتمائها الوطني بعد غياب- أوتغيب- تعتقد جازمين أن هؤلاء(أولئك) من اطراف غربية لم تتكشف اهدافها -مما زالت تمنع من التعاطي بموضوعة الاستثمار أو برامج اعادة الاعمار في العراق وكأنها تتلاعب بعواطف العراقيين- أوقل أعصابهم- من أجل اضطرار الطرف العراقي على التعامل معها بأسهل الشروط وانجس الأسعار.

ولتوضيح أمر المعادلة أكثر بومع اقرارنا المسبق بأننا لسنا بصدد تلميع صورة الأطراف العراقية الساعية للاستثمار في وطنها نشير من باب مصداقية الموقف أن الرقم الذي وضع للاستثمارات المنتظر نهوضها بالعملية الاستثمارية قد بلغ ١٢٠ مليار دولار بلغت استعدادات الجهات العراقية المقترية رصد مبلغ ٤٥ مليار دولار يصير بعض الحريصين على تفعيل الاستثمارات الوطنية أن معوقات مفتعلة بدأت تبرز في طريق الحالمين باستثمار أموالهم في أوطانهم قد تكون وسيلة لاغتيال رغباتهم تلك مما يتطلب الوقوف طويلاً عند الحالة الراهنة بما يكشف اهدافها الحقيقية وللمجرد التذكير فنقول ان المجموعة الاستثمارية التي يقودها المستثمر البصري جوزيف حنا الشيخ تقدمت باثني عشر مليار دولار لبناء الميناء العملاق في البصرة فيما تتواصل مجموعات لاحقة بمشروعات استراتيجية مماثلة كمجموعة جواد القصاب ومجموعة نظمي أوجي فضلاً عن تشكيلات اخرى تترقب ما تصل اليه عروض من سبقهم.

وبالرغم من أننا لانستهدف سد الطريق أمام الاستثمارات الأجنبية التي نقر تماماً بأهميتها القصوى فيما تنتقل اليه في استنهاض البناء والنماء والتصنيع بكل حلقاته ودفع عجلة الانتاج الزراعي والأنشطة المختلفة الاخرى الى أمام لكن التمويلات الوطنية لايد من أن تحتل الصدارة لتكون كفيلاً للتمويلات والاستثمارات الأجنبية بأن ما يرسى في العراق لايبني على مراهنه غير مضمونة لتتجسد قاعدة العرض والطلب لمصلحة اراءتنا الوطنية حين تغدو الاستثمارات العراقية سباقه في تأكيد روح البيئة الاستثمارية وسلامتها في العراق.

حكومة إقليم كردستان : قانون النفط الفدرالي مطابق لشروعنا

أوبك / المصدا
قال المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان، خالد صالح.. إن "القانون الذي صادق عليه مجلس الوزراء العراقي، مؤخراً، قريب جداً من مشروع القانون الذي أعدته حكومة إقليم كردستان حول النفط". وذكر أن "القانون الجديد ينص على ايداع كل العوائد النفطية في صندوق خاص" وان "التوقيع على جميع العقود المتعلقة بالاستثمارات النفطية يتم أولاً من جانب حكومة الإقليم، ثم ترفع إلى لجنة النفط والغاز الفدرالية والتي سيكون فيها ممثلون عن حكومة الإقليم". وحول الخلافات التي قد تحدث في العقود النفطية الموقعة، قال صالح، في مؤتمر صحفي عقده يوم (الخميس)، إنه "في حال وجود أي خلافات أو اعتراضات من الحكومة الفدرالية على العقود التي تبرمها حكومة الإقليم ستحول إلى لجنة مستقلة للمنظر فيها". وأضاف "ينص القانون على مراجعة العقود النفطية السابقة، ونحن في الإقليم ليست لنا اعتراضات في حال المراجعة". وعلى صعيد متصل، قال مصدر مقرب من مكتب نائب رئيس الوزراء العراقي الدكتور برهم صالح إن "خطاً جديداً سيتم إنشاؤه لنقل النفط من آبار كركوك عبر مدينة زاخو لبيعه في الأسواق العالمية". وأشار المصدر إلى أن "إنشاء هذا الخط سيعود بفائدة كبيرة على إقليم كردستان". وكانت الخطوط الناقلة التي تقع تحت سيطرة الحكومة العراقية قد تعرضت مراراً إلى هجمات من قبل مسلحين.

الشهرستاني: نبحث عن منافذ جديدة لتسويق النفط

بغداد / المصدا
قال الدكتور حسين الشهرستاني وزير النفط يوم الخميس ان وزارة النفط تسعى لزيادة منافذ تصدير النفط الخام لكي لا تنحصر عمليات التصدير بمنفذ واحد او منفذين.
وذكر بيان لوزارة النفط ، ان الشهرستاني اوضح في تصريحات له ان هناك رغبة عراقية وسورية لاستئناف خط انبوب نقل النفط الخام عبر الاراضي السورية عمله ، لكن حتى الان لم يتم التوصل لاتفاقية لاجراء عمليات التأهيل لهذا الانبوب.
وأشار إلى أن عملية التأهيل معقدة لان الخط لم يتم ضخ النفط الخام فيه منذ فترة طويلة.
وأضاف الشهرستاني أن عملية التأهيل تحتاج الى متطلبات كثيرة من الجانبين العراقي والسوري ولكن قبل اجراء هذه الاصلاحات والتأهيل لايد من ضبط الوضع الامني لخط سير الانبوب كي لا يتعرض لعمليات تخريبية.
وأشار إلى أنه من الضروري اتخاذ اجراءات من الجانب السوري لمنع



مزايا بيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد / المصدا
تم افتتاح المزاد اليومي الرابع والسبعين بعد الثمانمائة لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الخميس الموافق ٢٠٠٧/٣/١ وكانت النتائج كالآتي:

التفاصيل	
عدد المصارف المساهمة في المزاد	١٢
السعر الذي رسا عليه المزاد بيعا دينار/دولار	١٢٨٠
السعر الذي رسا عليه المزاد شراء دينار/دولار	١٢٨٠
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد دولار	٦٣،١١٠،٠٠٠
المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزاد دولار	٦٣،١١٠،٠٠٠
مجموع عروض الشراء - دولار	٦٣،١١٠،٠٠٠
مجموع عروض البيع - دولار	٦٣،١١٠،٠٠٠

١- علما ان :-
أ - سعر البيع للحوالات (١٢٧٩) دينار /حوالات .
ب-سعر البيع النقدي (١٢٩١) دينار /دولار .
٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (١٦،٤٩٠،٠٠٠)دولار وحوالات بمبلغ (٤٦،٦٢٠،٠٠٠)دولار.